

GOV/2015/59

٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥

مجلس المحافظين

عربي
الأصل: انكليزي

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

(الوثيقة GOV/2015/56/Rev.2)

خريطة الطريق لتوضيح المسائل العالقة الماضية والراهنة بشأن برنامج إيران النووي

تقرير من المدير العام

ألف- مقدّمة

١- يقدّم هذا التقرير معلومات مستوفاة منذ صدور التقرير السابق للمدير العام،^١ عن تنفيذ 'خريطة الطريق لتوضيح المسائل العالقة الماضية والراهنة بشأن برنامج إيران النووي' (خريطة الطريق) المتفق عليها بين الوكالة وإيران في ١٤ تموز/يوليه ٢٠١٥،^٢ والهادفة إلى التوصل، بحلول نهاية عام ٢٠١٥، إلى حل جميع المسائل العالقة الماضية والراهنة التي لم تحلّها الوكالة وإيران بعد.

باء- التطورات الأخيرة

٢- كما سبقت الإفادة، ووفقاً لما اتفق عليه في خريطة الطريق، قدّمت إيران للوكالة، في ١٥ آب/أغسطس ٢٠١٥، توضيحاتها كتابياً والوثائق ذات الصلة بشأن المسائل العالقة.^٣ واستعرضت الوكالة تلك المعلومات وقدّمت لإيران في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ أسئلة عن أوجه الغموض التي تخلّلت تلك المعلومات.^٤

^١ الوثيقة GOV/2015/50.

^٢ الوثيقة GOV/INF/2015/14.

^٣ الفقرة ٨ من الوثيقة GOV/2015/50.

^٤ مذكرة من الأمانة (2015/Note 69)، بتاريخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥.

٣- ووفقاً لما تم الاتفاق عليه أيضاً في خريطة الطريق، عقدت الوكالة وإيران اجتماعات تقنية للخبراء ومناقشات في طهران من أجل إزاحة أوجه الغموض. ومن المقرر عقد اجتماعات أخرى قبل ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، وهو التاريخ الذي حدّته خريطة الطريق لاستكمال الأنشطة الرامية إلى حل المسائل العالقة الماضية والراهنة.

٤- وفي ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، عقد المدير العام محادثات بناءً وهامة مع رئيس إيران، فخامة الرئيس السيد حسن روحاني، ونائب رئيس إيران، ورئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية، معالي السيد علي أكبر صالحی، ووزير الشؤون الخارجية لإيران، معالي السيد محمد جواد ظريف، بشأن تنفيذ خريطة الطريق. كما تبادلوا الآراء بشأن المسائل المتعلقة بتنفيذ إيران لالتزاماتها المتصلة بالمجال النووي بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة التي اتفقت عليها مجموعة بلدان الاتحاد الأوروبي الثلاثة+٣ وإيران في تموز/يوليه ٢٠١٥. واجتمع المدير العام أيضاً مع أعضاء لجنة البرلمان الإيراني الخاصة لاستعراض خطة العمل الشاملة المشتركة.

٥- وفي ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، قام المدير العام بصحبة نائب المدير العام لشؤون الضمانات، السيد تيرو فارخورانتا، بزيارة الموقع الخاص الذي يهيم الوكالة في موقع بارشين.° وكانت تلك الزيارة هي الأولى التي تقوم بها الوكالة إلى ذلك الموقع.

جيم- بارشين

٦- كما سبقت الإفادة، ومنذ شباط/فبراير ٢٠١٢، لاحظت الوكالة، من خلال الصور الملتقطة بالسواتل، عدداً من الأنشطة في الموقع السالف الذكر في موقع بارشين التي من المرجح أن تكون قد قوّضت قدرة الوكالة على إجراء تحقّق فعّال.٦ وعلى الرغم من تلك الأنشطة، ما انفكت الوكالة تعتبر معاينة ذلك الموقع أمراً هاماً من أجل توضيح المسائل المتعلقة بالأبعاد العسكرية المحتملة لبرنامج إيران النووي.

٧- وفي إطار خريطة الطريق، اتفقت الوكالة وإيران على ترتيب منفصل يتعلق بمسألة بارشين. وقد تم تنفيذ الأنشطة الواردة ضمن خريطة الطريق مباشرة خلال الأيام التي سبقت زيارة المدير العام لبارشين، بما في ذلك أخذ عينات بيئية.

٨- وتم الاضطلاع بأنشطة الضمانات في الموقع الخاص في موقع بارشين على نحو يتفق مع ممارسات الضمانات المعيارية الخاصة بالوكالة وتحت رصد الوكالة الكامل. وخلال الزيارة المذكورة، ولج المدير العام بصحبة نائب المدير العام المبني الرئيسي الذي يكتسي أهمية بالنسبة للوكالة، والذي كانت الوكالة تلاحظه سابقاً عن طريق الصور الملتقطة بالسواتل فقط. ولاحظا مؤشرات عن وجود أعمال تجديد حديثة. ولم تكن ثمة معدّات في المبني.

° لدى الوكالة معلومات من دول أعضاء تشير إلى أن إيران شيدت وعاء كبيراً (غرفة) لاحتواء المتفجرات في ذلك الموقع لإجراء التجارب الهيدروديناميكية فيه. وقد تكون مثل هذه التجارب مؤشرات قوية تدل على إمكانية تطوير أسلحة نووية (الفقرات ٤٩ - ٥١ من المرفق بالوثيقة GOV/2011/65).

٦ للاطلاع على قائمة بأهم التطورات التي لاحظتها الوكالة في هذا المكان في الفترة بين شباط/فبراير ٢٠١٢ وتاريخ نشر التقرير الصادر عن المدير العام في أيار/مايو ٢٠١٣، انظر الفقرة ٤٤ من الوثيقة GOV/2012/55؛ والفقرة ٥٢ من الوثيقة GOV/2013/6 والفقرة ٥٥ من الوثيقة GOV/2013/27. وقد وُردت تطورات أخرى في تقارير المدير العام الصادرة في أيار/مايو ٢٠١٤ (الفقرة ٥٩ من الوثيقة GOV/2014/28)، أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ (الفقرة ٦٧ من الوثيقة GOV/2014/43)، وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ (الفقرة ٥٩ من الوثيقة GOV/2014/58) وآب/أغسطس ٢٠١٥ (الفقرة ٦٣ من الوثيقة GOV/2015/50).

٩- كما لاحظ مؤشرات عن وجود أعمال تمديد صغيرة إلى مبنى آخر تمت الإشارة إليها في أحدث تقرير للمدير العام إلى مجلس المحافظين.^٧ وعقب تلك الزيارة، لا تمثل أعمال التمديد تلك قلقاً بالنسبة للوكالة.

١٠- وتقوم الوكالة حالياً بتقييم جميع المعلومات التي استقتها من تلك الأنشطة، بما في ذلك تحليل العينات البيئية والملاحظات البصرية التي قام بها المدير العام ونائب المدير العام، وعملاً بما تنص عليه خريطة الطريق، ستجري الوكالة مناقشات أخرى مع إيران خلال الأسابيع القليلة القادمة.

دال- تقديم التقارير

١١- وفقاً لما تم الاتفاق عليه في خريطة الطريق، بحلول ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، سيقدم المدير العام التقييم النهائي بشأن حل جميع المسائل العالقة الماضية والراهنة، لكي يتخذ مجلس المحافظين إجراءً في هذا الصدد، وفقاً لما ورد في المرفق بالوثيقة GOV/2011/65.

١٢- وسيواصل المدير العام إحاطة مجلس المحافظين علماً بالتطورات بشأن تنفيذ خريطة الطريق، حسب الاقتضاء.